باب فيمن كره من العلماء لمن سأل غيره فيقول له : أنت مؤمن هذا عندهم مبتدع رجل سوء .

قال محمد بن الحسين C : إذا قال لك رجل : أنت مؤمن ؟ فقل : آمنت باﷲ وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والموت والبعث من بعد الموت والجنة والنار وإن أحببت أن لا تجيبه تقول له : سؤالك إياي بدعة فلا أجيبك وإن أجبته فقلت : أنا مؤمن إن شاء اﷲ تعالى على النعت الذي ذكرناه فلا بأس به واحذر مناظرة مثل هذا فهذا عند العلماء مذموم واتبع من مضى من أئمة المسلمين تسلم إن شاء اﷲ تعالى .

حدثني عمر بن أيوب السقطي قال : حدثنا محمد بن سليمان لوين قال : قيل لسفيان بن عيينة : الرجل يقول : مؤمن أنت ؟ فقال : فقل : ما أشك في إيماني وسؤالك إياي بدعة وتقول : ما أدري أنا عند اﷲ D شقي أم سعيد أمقبول العمل أم لا ؟ .

وحدثني عمر بن أيوب قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن الحسن بن عبيد اﷲ قال : قال لي إبراهيم : إذا قيل لك : أمؤمن أنت ؟ فقل : أرجو إن شاء اﷲ تعالى .

حدثنا أبو نصر قال : حدثنا أبو بكر المروزي قال ؟ حدثنا أحمد بن حنبل قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال : حدثني سفيان عن عجل بن خليفة قال : قال لي إبراهيم : إذا قيل لك : أمؤمن أنت ؟ فقل : آمنت باﷲ وملائكته وكتبه ورسله .

قال : وحدثني أحمد قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال : حدثني سفيان عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه مثله .

وبإسناده حدثنا أحمد قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال : حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن عتيق و حبيب بن الشهيد عن محمد بن سيرين قال : إذا قيل لك : أمؤمن أنت ؟ .

فقل : آمنا باﷲ وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق .

وبإسناده عن عبد الرحمن بن مهدي قال : حدثنا سفيان عن الحسن بن عمرو عن إبراهيم : قال : إذا قيل لك : أمؤمن أنت ؟ فقل : لا إله إلا اﷲ .

حدثنا أبو نصر قال : حدثنا أبو بكر قال : حدثنا أحمد قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال : حدثنا حسين بن عياش عن مغيرة عن إبراهيم قال : سؤال الرجل الرجل : أمؤمن أنت ؟ بدعة .

وحدثنا أبو نصر قال : حدثنا أبو بكر قال : حدثنا أبو عبد اﷲ قال : حدثنا أبو معاوية

قال : حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة - وتكلم عنده رجل من الخوارج بكلام كرهه - فقال علقمة : قال تعالى : { والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا وإثما } فقال له الخارجي : أو منهم أنت ؟ فقال : أرجو .

حدثنا أبو نصر قال : حدثنا أبو بكر قال : حدثنا أبوعبد ا قال : حدثنا عبد الرزاق قال : حدثنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه : أنه كان إذا قيل له : أمؤمن أنت ؟ قال : آمنت با وملائكته وكتبه ورسله لا يزيد على هذا .

وبإسناده عن أحمد قال : حدثنا وكيع عن سفيان عن المسور عن عمرو بن فضيل عن إبراهيم قال : إذا سئلت : أمؤمن أنت ؟ فقل : لا إله إلا ا فإنهم سيدعونك .

حدثنا ابن عبد الحميد قال : حدثنا زهير بن محمد قال : حدثنا معاوية بن عمر عن أبي إسحاق الفزاري قال : قال الأوزاعي في الرجل سأل : أمؤمن أنت ؟ فقال : إن المسألة عما سأل بدعة والشهادة به جدل والمنازعة فيه حدث ولعمري ما شهادتك لنفسك بالتي تخرجك من الإيمان إن كنت كذلك وإن الذي سألك عن إيمانك ليس يشك في ذلك منك ولكنه يريد أن ينازع ا D علمه في ذلك حين يزعم أن علمه وعلم ا D في ذلك سواء فاصبر نفسك على السنة وقف حيث وقف القوم وقل فيما قالوا وكف عما كفوا عنه واسلك سبيل سلفك الصالح فإنه يسعك ما وسعهم وقد كان أهل الشام في غفلة من هذه البدعة حتى قذفها إليهم بعض أهل العراق ممن دخل في تلك البدعة بعد ما رد عليهم فقهاؤهم وعلماؤهم فأشربتها قلوب طوائف منهم واستحلتها ألسنتهم وأصابهم ما أصاب غيرهم من الاختلاف ولست بيائس أن يدفع ا D شر هذه البدعة إلى أن يصيروا إخوانا دون أسلافكم فإنه لم يدخر عنهم خير لكم دونهم لفضل عندكم وهم أصحاب نبينا E الذين اختارهم ا D وبعثه فيهم ووصفه بهم فقال جل وعلا : { محمد رسول ا والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من ا ورضوانا سيماهم في وجوههم من أثر السجود } إلى آخر السورة